Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سبيل المثال في الفصل الثاني من مسرحية «الصبر» هي اللجوء الى شيء غير مناسب أبداً ولكنه يثبت أنه لايقاوم:

غروسيفنور: (بوحشية) لكنك لن تفعله - انا متأكد أنك لن تفعله.

(يرى نفسه على ركبتي بونتورني ويتمسك به)

آوه فكر فكر، لقد كان عندك أمٌ مرة من المرات.

بونتورنـــي: لا أبداً

غروسيفنور: اذن عندك خالة (بونتورني يتأثر بعمق).

هه أرى أن عندك. أحلفك بذكرى تلك الخالة، اتوسل إليك.

والوسيلة العبثية ذاتها يستخدمها ارستوفان. في «الاخارنيون» يكون اللجوء السحري الذي تذوب أمامه كل معارضة لا الى الخالة، بل الى سطل الفحم، كما كان لسنوات قليلة في انكلترا. وقد كان الوقود نادراً في أثينا آنئذ فقد كانت الحرب مندلعة.

المشهد في شارع أثيني. رجل باسمه الحقيقي ديكوبوليس قال شيئاً لصالح اسبارطة خصيمة اثينا فغضب الحشد:

ديكويوليس: هذا ما أعرفه عن رجال اسبارطة الذين نلعنهم طيلة النهار،

وهم ليسوا الوحيديين الذين يلامون عن كل ماهو خاطىء.

الحشـــــد: لا لوم على الاسبارطيين أيها الخائن؟

هل تجرؤ على رواية هذه الكذبة؟

عليه، عليه أيها الشعب الطيب. ارجموه.

احرقوه. يجب أن يموت.

ديكوبوليس: ألا تصغون إلي، يا أصدقائي الأعزاء؟

الحشـــــد: أبداً أبداً ولا كلمة.